

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

10298 - إن رجلا يعمل السيئات وقتل سبعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فخرج فأتى ديرانيا فقال : يا راهب إن الآخر قتل سبعة وتسعين نفسا كلها تقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة ؟ قال : لا ليس لك توبة فضربه فقتله ثم جاء آخر فقال له : يا راهب إن الآخر قد قتل ثمانية وتسعين نفسا كلها تقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة ؟ قال : لا ليست له توبة فضربه فقتله ثم أتى آخر فقال له : إن الآخر لم يدع من الشر شيئا قد قتل تسعة وتسعين نفسا كلها تقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة ؟ قال : لا فضربه فقتله ثم أتى راهبا آخر فقال له : إن الآخر لم يدع من الشر شيئا إلا قد عمله قد قتل مائة نفس كلها تقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة فقال له : وإني لئن قلت لك : إن ا □ لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت ههنا دير فيه قوم متعبدون فأتهم فاعبد ا □ معهم فخرج تائبا حتى إذا كان في نصف الطريق بعث ا □ إليه ملكا فقبض نفسه فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة فاختصموا فيه فبعث ا □ إليهم ملكا فقال لهم : إلى أي الفريقين أقرب فهو منهما فقاوسا ما بينهما فوجدوه أقرب إلى قرية التوابين بقيس أنملة فغفر له .

(طب ع وابن عساكر عن معاوية)